الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

تلعب اللغة العربية دوراً هاماً في الدراسات الإسلامية فهي لغة القرآن الكريم والمصدر الأساسي لمختلف التخصصات. في بيئة المدارس الدينية، لا يهدف تعليم اللغة العربية إلى تطوير مهارات التواصل فحسب، ولكن أيضا تعميق فهم التلاميذ للتعاليم الإسلامية من النصوص العربية (Maulida et al., 2025).

في هذا السياق، يعد إتقان القواعد جانبًا بالغ الأهمية، لأن القواعد لا تعمل فقط كإرشادات لبناء جمل صحيحة، ولكن أيضًا كأداة مهمة لفهم وتفسير تراكيب الجمل في الأدب الكلاسيكي والقرآن والحديث بشكل أكثر دقة (Afjalurrahmansyah et al., 2025). ومع ذلك، غالبًا ما يصعب تحقيق هذه القدرة لأن بعض التلاميذ يواجهون عقبات مثل محدودية المفردات، وفهم محدود لأنماط الجمل، وطرق تعليم لا تتناسب مع أساليب تعليمهم. يؤكد هذا الوضع على الحاجة إلى أساليب تعليمية أكثر فعالية حتى يتمكن التلاميذ من فهم القواعد وتطبيقها على النحو الأمثل.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

في هذا الصدد، أصبح استخدام أساليب التعليم المبتكرة أكثر أهمية لزيادة اهتمام التلاميذ وفهمهم لمواد القواعد، التي غالبًا ما تعتبر صعبة. من المؤكد أن أساليب التدريس الجيدة تدعمها استخدام الوسائل المناسبة لإشراك التلاميذ. أثبتت الوسائل الرقمية التفاعلية مثل *Wordwall* فعاليتها في جذب انتباه التلاميذ لأنها تقدم تمارين في شكل ألعاب سهلة المتابعة وتوفر تجربة تعليمية ممتعة (Nia Nurhayati Ningsih, 2023).

إحدى الطرق التي يمكن دمجها مع الوسائل الرقمية التفاعلية هي طريقة *SAS (Struktur Analitik Syntetic)*. توفر طريقة *SAS (Struktur Analitik Syntetic)* نمطًا

تدريجيًا للتعليم، يتضمن تقسيم بنية اللغة إلى أجزاء صغيرة ثم إعادة تجميعها لتشكيل جمل كاملة (Qowiyah & Akbar, 2025). من خلال هذه الخطوة، يمكن للتلاميذ ملاحظة كيفية تكوين الجملة، مما يتيح لهم فهمها بشكل تدريجي. عندما يتم دمج *SAS (Struktur Analitik Syntetic)* مع الوسائل التفاعلية مثل *Wordwall*، فإن هذين النهجين يكملان بعضهما البعض: يساعد SAS في توضيح المفاهيم، بينما يجعل *Wordwall* التمارين أكثر إثارة للاهتمام بحيث يشارك التلاميذ فيها بنشاط . (Nia Nurhayati Ningsih, 2023)

وممّا ينبغي التأكيد عليه أنّ طريقة *SAS* طُوِّرت في الأصل كطريقة لتعليم القراءة والكتابة المبكّرة، وتعتمد على عملية تحليل الجملة إلى كلمات، والكلمات إلى مقاطع لفظية، والمقاطع إلى حروف أو فونيمات، ثمّ إعادة تركيبها عبر عملية تركيبية حتى تُشكّل بنية لغوية متكاملة (Nursuci & Kaltsum, 2022) . إنّ هذا المبدأ التحليلي التركيبي هو السبب الأساسي وراء ملاءمة تكيف طريقة (*SAS*) في تعليم القواعد، إذ إنّ القواعد في جوهرها تدرس -أيضًا- كيفية بناء الجملة العربية من عناصرها الصغيرة، كالكلمة، وأنماط الإعراب، وقواعد الصوغ حتى تكون جملة مفيدة.

وبعبارة أخرى، فإنّ القدرة على تحليل الجمل إلى أبعضها الصغيرة ثمّ إعادة تركيبها وهو لبّ طريقة (*SAS*) في تعليم القراءة- تتوافق في حقيقتها مع العملية العقلية التي يحتاج إليها التلاميذ عند تحليل البنية القواعدية؛ أي التعرف على الموقع الإعرابي لكلّ كلمة في الجملة قبل فهم القاعدة المنطبقة عليها. ويزداد هذا الارتباط أهمية وملاءمة بالنظر إلى أنّ القدرة على قراءة النصوص العربية والقدرة على فهم القواعد لا يمكن الفصل بينهما فعليًّا؛ إذ إنّ إتقان القواعد يعتمد اعتمادًا كبيرًا على قدرة التلاميذ على التعرف على عناصر المقروءات العربية المشكولة وتحليلها.

وبناءً على ذلك، فإنّ طريقة (*SAS*) التي ثبتت فعاليتها الكبيرة في ترقية المهارة القرائية المبدئية، يُنظر إليها أيضًا على أنّها ذات إمكانية لتكون المدخل الذي يقوي

الفهم القواعدي؛ لأنّ كلتا المهارتين تعتمدان على العملية التحليلية التركيبية في تفكيك البنية اللغوية وتركيبها.

أصبحت التوافقية بين طريقتي *SAS* و *Wordwall* أكثر وضوحًا، حيث يتطلب تطبيق *SAS* استخدام وسائل بصرية تساعد التلاميذ على متابعة المراحل التحليلية والتركيبية بسهولة. تماشياً مع رأي (Nia Nurhayati Ningsih, 2023). حول أهمية وسائل الإعلام المناسبة لمستوى التطور المعرفي للتلاميذ، يمكن لـ *Wordwall* تلبية هذه الاحتياجات لأنه يوفر صورًا وبطاقات كلمات وأشكالًا مختلفة من التمارين التفاعلية التي تدعم كل خطوة في طريقة *SAS*. يمكن أن تعزز الأنشطة مثل الاختبارات أو تمارين المطابقة المتوفرة على *Wordwall* فهم أنماط اللغة من خلال الممارسة التدريجية والجذابة (Kartini, 2025).

إحدى المدارس التابعة لوزارة الشؤون الدينية التي تواجه أيضًا مشاكل تتعلق باستخدام أساليب ووسائل تعليمية مناسبة وملائمة لتعليم اللغة العربية هي مدرسة متوسطة سيجاورا ، خاصة بالنسبة لتلاميذ الصف السابع. لا يزال تعليم اللغة العربية في مادة القواعد في الصف السابع في مدرسة متوسطة سيجاورا يواجه العديد من العقبات التي تؤثر على فهم التلاميذ. استنادًا إلى الملاحظات في الفصل الدراسي، غالبًا ما يتم تنفيذ عملية التعليم بنفس الطريقة في كل حصة، مما يجعل جو التعليم رتيبًا وغير مثير للاهتمام بالنسبة لبعض التلاميذ. إن التنوع المحدود في استراتيجيات التدريس يعني أن التلاميذ لا يحصلون على الكثير من الخبرة في التعليم التفاعلي والممتع. ونتيجة لذلك، يبدو بعض التلاميذ سلبيين، ويفتقرون إلى التركيز، ونادرًا ما يشاركون في جلسات الأسئلة والأجوبة أو التمارين. وهذا يدل على أن دافعية التلاميذ لا تزال منخفضة وتحتاج إلى تحسين من خلال نهج تعليمي أكثر تنوعًا.

أصبحت المسألة أكثر تعقيدًا بعد إجراء المقابلات ومراجعة الخلفيات المتنوعة للتلاميذ. فقد جاء بعض التلاميذ من مدارس ابتدائية إسلامية حيث تعرفوا بالفعل على اللغة العربية، بينما جاء آخرون من مدارس عامة ولم تكن لديهم أي خبرة سابقة في تعليم اللغة العربية. هذه الاختلافات في القدرات الأولية تعني أن مادة القواعد لم تكن مفهومة بنفس الدرجة لجميع التلاميذ. كان التلاميذ الذين يفتقرون إلى الأساس يواجهون صعوبة أكبر في فهم المادة، خاصة عندما كانت الدرس يتعلق بترتيب الكلمات أو البنية أو أمثلة القراءة باللغة العربية، مما جعل من الصعب عليهم متابعة الشروحات والتمارين المقدمة، وتسبب في تأخرهم عن زملائهم في الفصل بسهولة أكبر.

ترتبط قدرة التلاميذ على قراءة الحروف العربية أيضًا بقدرتهم على قراءة القرآن الكريم. ومن خلال المقابلات، تبين أن هناك طلابًا لا يزالون غير قادرين على قراءة القرآن الكريم بشكل صحيح، مما يؤثر على استعدادهم لتعليم اللغة العربية، وخاصة مادة القواعد. كحل لهذه المشكلة، طورت المدرسة برنامج توجيه في شكل تحسين وحفظ، حيث يتم توجيه التلاميذ الذين لا يجيدون قراءة القرآن إلى برنامج التحسين، بينما يلتحق التلاميذ الذين يجيدون القراءة بالفعل ببرنامج الحفظ. في سياق تعليم القواعد، يمكن دعم هذا الجهد من خلال تطبيق أساليب ووسائل أكثر تنوعًا، مثل نهج *SAS*، واستخدام الألعاب التعليمية الرقمية مثل *Wordwall*، وتمارين القراءة العربية الأساسية التدريجية، وأنشطة تعليمية أكثر تحفيزًا لزيادة انتباه التلاميذ ومشاركتهم أثناء عملية التعليم.

أظهرت العديد من الدراسات السابقة أن استخدام أساليب ووسائل معينة يمكن أن يساعد في تحسين مهارات التلاميذ اللغوية، لا سيما في ما يتعلق بقراءة المواد وفهمها. وهذا يؤكد أن نجاح التعليم لا يتحدد فقط بالمواد المقدمة، بل يتأثر أيضًا بالنهج الذي يتبعه المعلمون. ويمكن أن يكون اختيار الأساليب المناسبة وتوفير دعم وسائل جذاب حلاً لزيادة مشاركة التلاميذ وتحسين نتائج التعليم تدريجيًا.

إحدى الدراسات التي تدعم هذا الأمر هي البحث الذي أجراه ساري وكوسوانتي، والذي وجد أن طريقة *SAS* بمساعدة بطاقات الكلمات يمكن أن تحسن مهارات القراءة لدى التلاميذ، خاصة بالنسبة للتلاميذ الذين كانوا يعانون في السابق من صعوبات في النطق والتعرف على الحروف. في تطبيقها، لا يقرأ التلاميذ النص مباشرة، بل يمرون بعملية قراءة الجملة ككل، ثم تقسيمها إلى أجزاء أصغر، ثم إعادة تجميعها حتى يتمكن التلاميذ من فهم القراءة بشكل أفضل. تسمح هذه المراحل بتطوير مهارات القراءة لدى التلاميذ ببطء ولكن بثبات، بحيث تعتبر طريقة *SAS* فعالة في مساعدة التلاميذ على فهم القراءة بشكل منهجي (Sari & Koeswanti, 2023).

وتعزز هذه النتائج الافتراض قائلا إنّ العملية التحليلية التركيبية التي تُعدّ الميزة الرئيسة لطريقة (*SAS*) لا تقتصر فائدتها على التعرف على الحروف والكلمات بشكل آلي فحسب، بل تساهم أيضًا في تشكيل النمط التفكيري لدى التلاميذ في فهم بنية الجملة بشكل تدريجي. وهذا النمط التفكيري هو ما يسعى الباحث إلى تكييفه في سياق تعليم القواعد، انطلاقًا من افتراض مفاده أنّ التلاميذ الذين اعتادوا تحليل الجمل عبر مراحل (البنية - التحليل - التركيب)، سيكون من السهل عليهم أيضًا تفكيك عناصر الجملة العربية وفقًا لقواعد النحو والصرف.

كما ثبت أن استخدام الوسائل التفاعلية يحسن نتائج تعليم اللغة العربية. تظهر أبحاث لفيات الجنة أن *Wordwall* يمكن أن يساعد التلاميذ على فهم أنماط اللغة لأن المواد يتم تقديمها في شكل ألعاب ممتعة وجذابة. تتم العملية من خلال مراحل التحضير للتعليم، وعرض المواد من خلال الألعاب التفاعلية، والتقييم في كل دورة، بحيث يصبح التلاميذ أكثر نشاطًا ويجدون سهولة في فهم (Jannah, 2013). ومع ذلك، لا تزال الأبحاث التي تدرس بشكل خاص تطبيق طريقة SAS في تعليم القواعد محدودة، وكذلك الأبحاث التي تجمع بين *SAS* و *Wordwall* في تعليم قواعد

اللغة العربية. تشير هذه الحالة إلى الحاجة إلى مزيد من الأبحاث لاختبار فعالية الجمع بين هذين النهجين في تحسين فهم التلاميذ للقواعد.

بناءً على هذا الوصف، اهتم الباحث بتطوير بحث حول استخدام طريقة SAS مع *Wordwall* لتعليم اللغة العربية، لذلك تمت تسمية هذا البحث "**استخدام الطريقة الهيكلية التحليلية التركيبية (*SAS*) القائمة على *Wordwall* لتعزيز فهم القواعد** (دراسة شبه تجريبية على تلاميذ الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية سيجاورا باندونج)" .

الفصل الثاني: تحقيق البحث

بناءً على الخلفية المذكورة أعلاه، يمكن صياغة المشكلة المراد دراستها على النحو التالي:

١. كيف قدرة فهم القواعد لدى تلاميذ الصف السابع في المدرسة المتوسطة سيجاورا قبل استخدام طريقة SAS القائمة على *Wordwall*؟
٢. كيف قدرة فهم القواعد لدى تلاميذ الصف السابع في المدرسة المتوسطة سيجاورا بعد استخدام طريقة SAS القائمة على *Wordwall*؟
٣. كيف فعالية تعلّم تلاميذ الصف السابع في المدرسة المتوسطة سيجاورا باستخدام طريقة SAS القائمة على *Wordwall* في تحسين فهم القواعد؟

الفصل الثالث: أهداف البحث

من صياغة المشكلة أعلاه، تم الحصول على الأهداف البحثية التالية:

١. معرفة قدرة فهم القواعد لدى تلاميذ الصف السابع في المدرسة المتوسطة سيجاورا قبل استخدام طريق SAS القائمة على *Wordwall*.
٢. معرفة قدرة فهم القواعد لدى تلاميذ الصف السابع في المدرسة المتوسطة سيجاورا بعد استخدام طريق SAS القائمة على *Wordwall*.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

٣. معرفة فعالية تعلّم تلاميذ الصف السابع في المدرسة المتوسطة سيجاورا باستخدام طريقة SAS القائمة على *Wordwall* في تحسين فهم القواعد.

الفصل الرابع: فوائد البحث

من المتوقع أن توفر هذه الدراسة فوائد نظرية وعملية للتعليم، بما في ذلك:

أ. الفوائد النظرية

من المتوقع أن تثري هذه الدراسة البحوث في مجال طرق التعليم، لا سيما تلك المتعلقة باستخدام طريقة *SAS* القائمة على جدار الكلمات في تحسين فهم القواعد. ويمكن أن تساهم نتائج هذه الدراسة في تطوير نظرية منهجية وتحليلية وتوليفية لاستراتيجية التعليم، فضلاً عن دعم المشاركة النشطة للطلاب في فهم قواعد اللغة العربية.

ب. الفوائد العملية

١. للمعلمين

تقدم هذه الدراسة طرق تعلم بديلة يمكن تطبيقها في الفصل الدراسي لتحسين فهم التلاميذ للقواعد. يمكن للمعلمين استخدام طريقة *SAS* القائمة على جدار الكلمات كاستراتيجية لتقديم مادة القواعد بطريقة أكثر تنظيماً ومنهجية وسهلة الفهم، مما يجعل عملية التعليم أكثر نشاطاً وفعالية.

٢. للطلاب

مع تطبيق طريقة *SAS* القائمة على *Wordwall*، من المتوقع أن يشارك الطلاب بشكل أكبر في عملية التعليم بحيث يتحسن فهمهم للقواعد. تساعد هذه الطريقة أيضًا في تطوير مهارات التلاميذ التحليلية في تحليل وإعادة بناء الهياكل اللغوية، فضلاً عن تحسين نتائج التعليم بشكل عام.

٣. للمدرسة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

يمكن أن تلهم هذه الدراسة المؤسسات التعليمية لتطوير برامج تدريبية للمعلمين في تطبيق طريقة *SAS* القائمة على *Wordwall*. ومن المتوقع أن يؤدي هذا الجهد إلى تحسين جودة تعليم القواعد وتعزيز تطبيق طريقة تعلم أكثر منهجية وفعالية في المدارس ككل.

٤. للباحثين

يمكن أن تكون هذه الدراسة مرجعاً ودليلاً إرشادياً للباحثين الآخرين الذين يرغبون في استكشاف تطبيق طريقة *SAS* القائمة على *Wordwall* في سياق القواعد أو مواضيع أخرى متعلقة باللغة العربية.

الفصل الخامس: الإطار الفكري

لا يزال فهم القواعد في تعليم اللغة العربية يمثل تحديًا للتلاميذ لأن المادة تتطلب تفكيرًا دقيقًا وإتقانًا للتحليل النحوي، وهو أمر ليس سهلاً، خاصة في جوانب النحو والصرف. ولا يرجع هذا النقاش إلى الطبيعة التحليلية للمادة فحسب، بل يتأثر أيضًا بظروف التعليم في الفصل الدراسي التي لم تصل بعد إلى المستوى الأمثل. استنادًا إلى النتائج الميدانية، غالبًا ما يتبع التعليم نمطًا متشابهًا في كل حصة، مما يجعل أجواء الفصل الدراسي أقل جاذبية والتلاميذ أكثر سلبية .

تشير هذه الظاهرة إلى أن عملية التعليم لم تصل بعد إلى المستوى الأمثل، لذا يمكن دراستها باستخدام النظرية البنائية، التي تؤكد على أن المعرفة لا يمكن نقلها ببساطة من المعلم إلى التلاميذ، بل يجب بناؤها بشكل نشط من خلال تجارب تعليمية ذات مغزى. وفقًا لبيجيه، يتطور فهم التلاميذ من خلال عملية الاستيعاب والتكيف، حيث يربط التلاميذ المعرفة الجديدة بهياكلهم المعرفية الحالية. وبالتالي، فإن التعليم الرتيب مع الحد الأدنى من الأنشطة التحليلية يمكن أن يعيق تكوين فهم عميق (Piaget, 1952). لذلك، فإن التعليم الرتيب الذي يتضمن الحد الأدنى من الأنشطة التحليلية قد يعيق تكوين فهم عميق للقواعد، لأن التلاميذ لا تتاح لهم فرصة كافية لمعالجة مفاهيم القواعد وتفسيرها وبنائها بشكل فعال.

بالإضافة إلى العمليات المعرفية الفردية، تؤكد البنائية أيضًا على أن التعليم يحدث بشكل أكثر فعالية من خلال التفاعل الاجتماعي. وفقًا (Vygotsky, 1978)، يتأثر التعليم أيضًا بشكل كبير بالتفاعل الاجتماعي من خلال التوجيه التدريجي (*Scaffolding*) في *Zone off Proximal Development* (*ZPD*) ، وهي القدرة التي يمكن للتلاميذ تحقيقها بمساعدة المعلمين والأقران. وبالتالي، سيكون تعليم القواعد أكثر فعالية إذا تم تصميمه بطريقة متنوعة، وإشراك التلاميذ بنشاط في عملية تحليل بنية اللغة، وتوفير فرص للتفاعل والممارسة التدريجية بحيث يتم تكوين فهم القواعد بشكل منهجي وهادف.

تتجلى هذه المشكلة في انخفاض مستوى مشاركة التلاميذ خلال عملية التعليم، مثل المشاركة الضئيلة في جلسات الأسئلة والأجوبة، وعدم الاستجابة عند إعطاء التمارين، وانخفاض مستوى الانتباه عند شرح المعلم للمواد الدراسية. وينتج عن ذلك عدم إحراز تقدم كبير في الفهم لأن التلاميذ لم يحصلوا على تجربة تعليمية أكثر تنوعًا تشركهم بشكل فعال. بعبارة أخرى، فإن التعليم الذي لا يزال يركز على أساليب تفتقر إلى التنوع يجعل من الصعب على التلاميذ فهم مادة القواعد بعمق.

يشير فهم القواعد في هذه الدراسة إلى قدرة التلاميذ على فهم وتطبيق قواعد النحو والصرف الأساسية. ويمكن ملاحظة هذا الفهم من خلال عدة مؤشرات، وهي: أولاً، القدرة على فهم معنى الجمل البسيطة. ثانياً، القدرة على التعرف على تراكيب الجمل مثل الجملة الاسمية والجملة الفعلية. ثالثًا، القدرة على تحديد العناصر الرئيسية في الجمل البسيطة، مثل المبتدأ والخبر أو الفعل والفاعل. رابعًا، القدرة على تمييز فئات الكلمات الأساسية مثل الاسم والفعل. خامساً، القدرة على تكوين أو إكمال جمل بسيطة وفقاً للنمط الصحيح. بناءً على هذه المؤشرات، هناك حاجة إلى نهج تعليمي أكثر ملاءمة لمعالجة هذه القضايا، وهو نهج يمكن أن يجعل التعليم أكثر حيوية، ويزيد من مشاركة التلاميذ، ويساعدهم على فهم قواعد اللغة العربية تدريجياً.

أحد أساليب التعليم التي تعتبر قادرة على مساعدة التلاميذ على فهم القواعد بطريقة أكثر تركيزًا هو*SAS*. تضع هذه الطريقة تحليل بنية اللغة في صميم عملية التعلم من خلال بدء الأنشطة التعليمية بعرض وحدات لغوية كاملة في شكل جمل. يهدف العرض الأولي إلى إعطاء التلاميذ نظرة شاملة على بنية اللغة قبل دراسة عناصرها المكونة بمزيد من التفصيل، حتى لا يتطور فهمهم بطريقة مجزأة (Putriani, 2019).

في تطبيقه، يشجع نظام *SAS* التلاميذ على تقسيم الهياكل اللغوية إلى أجزاء أبسط بحيث يمكن فهم وظيفة كل عنصر تدريجياً، ثم إعادة دمجها في هيكل لغوي كامل. يساعد نمط التعلم هذا، الذي يركز على العمليات التحليلية والتركيبية، الطلاب على التعامل مع تعقيد الهياكل اللغوية وبناء فهم أكثر منهجية وعمقاً للقواعد (Nia Nurhayati Ningsih, 2023).

من أجل تشغيل *SAS* بشكل أكثر كفاءة، هناك حاجة إلى دعم وسائل تعليمية قادرة على خلق بيئة تعليمية تفاعلية وجذابة *Wordwall* .هو وسيلة تعليمية رقمية تعتمد على الألعاب التعليمية وتجمع بين العناصر المرئية والأنشطة التفاعلية والتقييم في *Platform* واحدة، مما يجعل عملية التعليم أكثر متعة وأقل رتابة. تشجع خصائص *Wordwall* الطلاب على المشاركة بنشاط في التعليم وتحسين التركيز وتعزيز الاهتمام بالتعليم (Nia Nurhayati Ningsih, 2023).

من المتوقع أن يساعد استخدام طريقة *SAS* بالاقتران مع *Wordwall* في تعزيز التعليم المركّز والجذاب لقواعد اللغة. تساعد طريقة *SAS* التلاميذ على فهم قواعد اللغة بشكل تدريجي ومنهجي (Putriani, 2019). وفي الوقت نفسه، يوفر *Wordwall* تعلمًا تفاعليًا يزيد من مشاركة التلاميذ واهتمامهم بالتعلي (Nia Nurhayati Ningsih, 2023). من المتوقع أن يؤدي الجمع بين انتظام عملية التعليم من خلال SAS وجاذبية *Wordwall* إلى دعم تحسين فهم مفاهيم القواعد بشكل أكثر مثالية.

بالرجوع إلى الشرح أعلاه، تم تصميم إطار البحث لشرح تطبيق طريقة *SAS* مع وسائل *Wordwall* في محاولة لتحسين فهم التلاميذ للقواعد. يتم عرض تدفق العلاقات المتبادلة بين المتغيرات في هذه الدراسة في شكل الرسم البياني الإطاري التا

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

جدول ١. ١الإطارالفكري

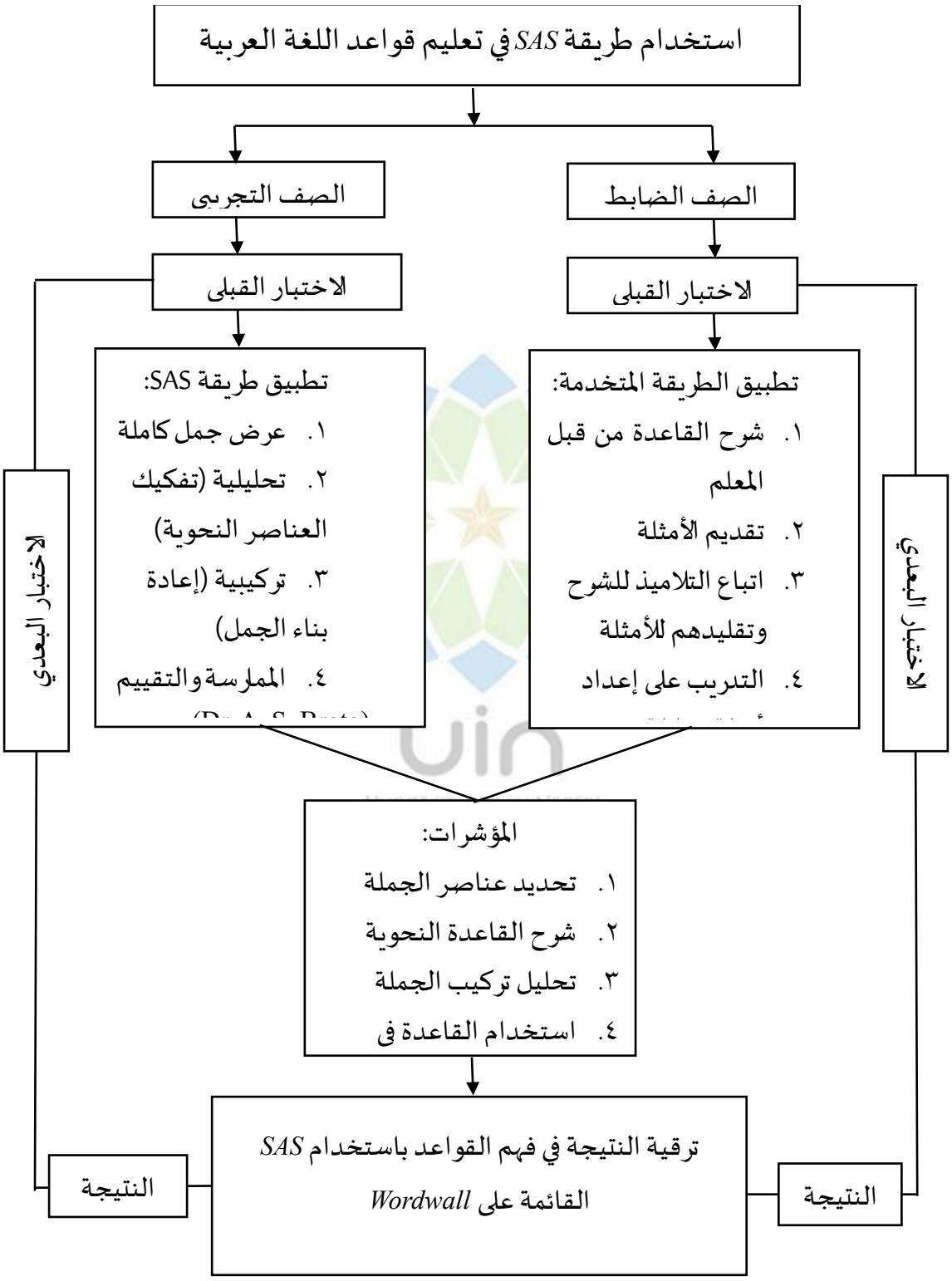

الفصل السادس: فرضية البحث

الفرضية هي نتيجة عملية نظرية أو عقلانية، من خلال مراجعة الأدبيات أو تقييم المفاهيم والنظريات ذات الصلة التي تدعم فرضية البحث، بحيث يُعتقد أن فرضية البحث لها صلاحية نظرية (Djaali, 2020). الفرضية هي افتراض أولي تمت صياغته استجابة لصياغة مشكلة البحث ولا يزال يتطلب إثباتًا من خلال عملية البحث العلمي (Musthafa & Hermawan, 2018). وفقًا (Sugiyono, 2013)، الفرضية هي إجابة مؤقتة على صياغة مشكلة البحث، حيث تمت صياغة مشكلة البحث في شكل سؤال. وبالتالي، يمكن استنتاج أن الفرضية هي افتراض مؤقت حول مشكلة بحثية يتم صياغتها بناءً على النظرية وتحتاج إلى اختبار صحتها من خلال البحث .

إذا تم استخدام طريقة *SAS* القائمة على *Wordwall* في تعليم اللغة العربية، فسوف يتحسن فهم التلاميذ للقواعد. بناءً على هذا الافتراض، تمت صياغة الفرضية في هذه الدراسة على النحو التالي:

H_0 : لم يحدث أي تحسن في فهم التلاميذ للقواعد بعد استخدام طريقة *SAS* القائمة على *Wordwall* في تعليم اللغة العربية.

H_1: كان هناك زيادة في فهم التلاميذ للقواعد بعد استخدام طريقة *SAS* القائمة على *Wordwall* في تعليم اللغة العربية.

مع مستوى دلالة بنسبة ٥٪، تم استخدام معايير الحساب التالية لاختبار الفرضية:

أ. إذا كان $t_{hitung} > t_{tabel}$، يتم رفض الفرضية الصفرية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_1)، مما يعني أن هناك تحسناً أو تأثيراً لطريقة SAS القائمة على جدار الكلمات على فهم القواعد بين التلاميذ الصف السابع (أ) و(ب) في المدرسة المتوسطة سيجاورا.

ب. إذا كان $t_{tabel} < t_{hitung}$ ، يتم قبول الفرضية الصفرية (H_0) ورفض الفرضية البديلة(H_1) ، مما يعني أنه لا يوجد تحسن أو تأثير لطريقة *SAS* القائمة على *Wordwall* على فهم القواعد بين التلاميذ الصف السابع (أ) و(ب) في المدرسة المتوسطة سيجاورا.

الفصل السابع: البحوث السابقة المناسبة

تم استخدام العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة لتعزيز الأساس النظري لهذه الدراسة. على الرغم من أن هذه الدراسة تشترك مع الدراسات السابقة في نفس محور التركيز، إلا أنها تختلف عنها في بعض النواحي. الدراسات ذات الصلة بهذه الدراسة هي كما يلي:

١. تهدف أطروحة بوتري أيو كارتيني (٢٠٢٥) بعنوان " *Efektivitas Penggunaan Media Wordwall dalam Meningkatkan Minat Belajar Bahasa Arab Peserta Didik Kelas VII MTs DDI Taqwa Kota Parepare* " إلى تحديد فعالية وسائل *Wordwall* في زيادة الاهتمام بتعليم اللغة العربية. تستخدم هذه الدراسة نهجًا كميًا مع Desain Pre-Eksperimental *One Group Pretes .Posttest* أظهرت النتائج أن اهتمام التلاميذ بالتعليم زاد من فئة متوسطة بمتوسط ٤٢,٥٠ في الاختبار التمهيدي إلى فئة عالية بمتوسط ٦٣,٥٨ في الاختبار النهائي، بالإضافة إلى نتيجة اختبار *N-Gain* بنسبة ٥٦٪، مما يشير إلى مستوى معتدل من الفعالية. وبالتالي، تم إعلان فعالية وسائل *Wordwall* في زيادة اهتمام التلاميذ بتعليم اللغة العربية (Kartini, 2025).

التشابه بين هذه الدراسة التي سيتم إجراؤها هو أن كلاهما يستخدم *Wordwall* في تعليم اللغة العربية وكلاهما يدرس التحسينات في فهم التلاميذ. ويكمن الاختلاف في أساليب البحث ومحوره، حيث تركز بحث بوتري أيو كارتيني على الاهتمام بالتعليم باستخدام *Desain Pra-Eksperimen*, بينما يستخدم البحث الذي سيتم إجراؤه طريقة *SAS* القائمة

على *Wordwall* باستخدام *Desain Quasi-Eksperimen* لتحسين فهم القواعد بين تلاميذ الصف السابع في المدرسة المتوسطة سيجاورا.

٢. تهدف أطروحة لافياتول جنة (٢٠٢٤) بعنوان " *Penerapan Media Pembelajaran Berbasis Wordwall dalam Meningkatkan Hasil Belajar Bahasa Arab Kelas VA MI Al-Hidayah Jombang* " إلى تحسين نتائج تعليم اللغة العربية لدى التلاميذ من خلال استخدام وسائل *Wordwall*. استخدمت هذه الدراسة نموذج البحث العملي في الفصل الدراسي *(PTK)* الذي طوره *Kemmis* و *McTaggart* (Jannah, 2013).

أظهرت النتائج زيادة في متوسط درجات التلاميذ من ٥٢,٦٠ في الدورة التمهيدية إلى ٧٢,٦٠ في الدورة الأولى و٩٤,٧٨ في الدورة الثانية، مع اكتمال التعلم بنسبة ١٠٠٪، مما يشير إلى أن وسائل *Wordwall* فعالة في تحسين نتائج تعليم اللغة العربية لدى التلاميذ.

التشابه بين هذه الدراسة والدراسة التي سيتم إجراؤها هو أن كلاهما يستخدم *Wordwall* في تعليم اللغة العربية. ويكمن الاختلاف في أساليب البحث ومحوره، حيث لا تجمع دراسة لفيات الجنة بين أساليب محددة وتستخدم *PTK*, بينما تستخدم الدراسة التي سيتم إجراؤها طريقة SAS القائمة على *Wordwall* مع *Desain Quasi-Eksperimen* لتحسين فهم القواعد بين تلاميذ الصف السابع في المدرسة المتوسطة سيجاورا.

٣. تهدف أطروحة أريستا أندرياني (٢٠٢١) بعنوان " *Pengaruh Media Papan Flanel Kata Berbasis Metode SAS Terhadap Keterampilan Membaca Permulaan (Penelitian pada Siswa Kelas 1 SD Negeri Wonoroto Kabupaten Magelang* " إلى تحديد تأثير وسائل اللوح الفانيلي القائمة على SAS على مهارة القراءة المبكرة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي. استخدمت هذه الدراسة *One Group Pretest-Posttest*. أظهرت النتائج أن الوسائل كان لها تأثير على تحسين مهارة القراءة المبكرة للتلاميذ (Andriani, 2021).

التشابه بين هذه الدراسة التي سيتم إجراؤها هو أن كلاهما يستخدمان طريقة SAS ويهدفان إلى تحسين قدرات/فهم التلاميذ من خلال وسائل التعليم. والفرق هو أن دراسة أريستا تستخدم ألواح الفلانيل وتركز على القراءة للمبتدئين لتلاميذ المدارس الابتدائية بتصميم مجموعة واحدة، بينما تستخدم الدراسة التي سيتم إجراؤها طريقة SAS القائمة على جدار الكلمات، وتركز على فهم قواعد اللغة العربية، وتستخدم تصميمًا شبه تجريبي على تلاميذ الفصلين السابع أ و ب في المدرسة المتوسطة سيجاورا.

٤. تهدف مقالة ريزقي فريدة ماجد ودودونغ حمدون (٢٠٢٤) بعنوان "*Pembelajaran Mufradat Melalui Media Wordwall dalam Meningkatkan Minat Belajar Bahasa Arab di MTsN 2 Magetan*" إلى تحديد فعالية *Wordwall* في زيادة الاهتمام بتعليم اللغة العربية. تستخدم هذه الدراسة نهجًا كميًا مع *Desain One Group Pretest-Posttest*. تشير نتائج الدراسة إلى أن *Wordwall* يزيد بشكل كبير من اهتمام التلاميذ بالتعليم (sig. 0.020 < 0.05) مع زيادة متوسط الدرجات من ٦٣,٩٦ إلى ٦٦,٨٦، وبالتالي تم إعلان *Wordwall* فعالاً (Majid & Dudung Hamdun, 2025).

التشابه بين هذه الدراسة التي سيتم إجراؤها هو أن كلاهما يستخدم *Wordwall* في تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة سيجاورا.

٥. مجلة بقلم نادية نور قريمة، أندي سكري شمسوري، ومحمد أخير (٢٠٢٢) بعنوان "*Perbandingan Metode Montessori dan Metode SAS terhadap Peningkatan Keterampilan Membaca Permulaan Siswa Kelas 1 SDIT Raffasya Baitul Makmur*" تهدف إلى تحديد الاختلافات في تحسين مهارة القراءة الأولية من خلال طريقة *Montessori* بمساعدة movable *alfabet* وطريقة *SAS*. استخدمت هذه الدراسة *Quasi-Eksperimen Pretest-Posttest Two Group* في الصفين الأولين A و B (٢٢ طالبًا في كل منهما). أظهرت النتائج أن كلا الطريقتين كانتا فعالتين، ولكن *Montessori* كانت أكثر أهمية (sig. 0.00 < 0.05)، مع *N-gain* بلغ ٠,٢١ لـ SAS و *Montessori*

٠,٤٨ بالإضافة إلى *Effect size* بلغ ٠,١٥ (Nadiah Nur Qarimah, Andi Sukri Syamsuri, 2022).

التشابه بين هذه الدراسة التي سيتم إجراؤها هو أن كلاهما يستخدم طريقة *SAS* وتصميمًا *Desain Quasi-Eksperimen* والفرق هو أن هذه الدراسة تركز على مهارة القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المبتدئين وتقارن طريقة *Montessori* بطريقة *SAS*، بينما تركز الدراسة التي سيتم إجراؤها على فهم قواعد اللغة العربية باستخدام طريقة *SAS* القائمة على *wordwall* في الصفين السابع أ و ب في المدرسة المتوسطة سيجاورا.

استنادًا إلى مراجعة الدراسة السابقة، تعتبر هذه الدراسة جديدة في تطبيقها لطريقة SAS جنبًا إلى جنب مع وسائل *Wordwall* في تدريس قواعد اللغة العربية في المرحلة الإعدادية. استخدمت الدراسة السابقة في الغالب *Wordwall* كوسيلة لزيادة الاهتمام باللغة العربية أو تحسين نتائج التعليم لها بشكل عام، بينما تُطبق طريقة *SAS* عمومًا على مهارة القراءة المبكرة باستخدام وسائل تعليمية بسيطة وفي المرحلة الابتدائية. لا تزال الأبحاث التي تدرس بشكل خاص استخدام طريقة *SAS* القائمة على *Wordwall* لتحسين فهم قواعد اللغة العربية بتصميم شبه تجريبي في تلاميذ الصف السابع في المدرسة المتوسطة محدودة للغاية. لذلك، من المتوقع أن تثري هذه الدراسة دراسة تعليم اللغة العربية، خاصة في اختيار الأساليب والوسائل ذات الصلة باحتياجات التلاميذ.

تعد هذه الدراسة مهمة لأن فهم القواعد هو الأساس الرئيسي لإتقان اللغة العربية، ولكن في الممارسة العملية لا يزال التلاميذ يعتبرونه صعبًا ومملًا. يؤثر ضعف فهم القواعد على قدرة التلاميذ على قراءة الجمل العربية وفهمها وتكوينها بشكل صحيح. لذلك، هناك حاجة إلى طريقة تعليمية بديلة لا تركز فقط على الجوانب الهيكلية للغة، بل تزيد أيضًا من مشاركة التلاميذ وفهمهم بشكل تدريجي وهادف. من خلال تطبيق طريقة *SAS* القائمة على *Wordwall*، من المتوقع أن توفر

هذه الدراسة بديلاً تعليميًا أكثر تنوعًا، وتشجع نشاط التلاميذ، وتساعدهم على فهم القواعد العربية بشكل تدريجي وأسهل، خاصة لتلاميذ الصف السابع في المدرسة المتوسطة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG